

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 50

عبدالرحمن البراك

تسجيلات طيبة سامية رياضة تقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى قد سمع الله قوله - [00:00:16](#) في زوجها الى الله. والله نسمع الله سميع بصير. وقوله لقد كنا الله قول الذين قالوا ان الله فقير وقوله ان يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى وقوله ان لله كما اسمع وارى وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله - [00:00:36](#) الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين. وقوله انه هو السميع العليم. وقوله وقل اعملوا الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله وهو شديد النحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير وقومه ومكروا ومكروا ومكروا مكرنا مكرهم لا يشعرون. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - [00:01:06](#) فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفووا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله ولله العزة والرسول وقومه فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. وقومه واعبدوا - [00:01:36](#) تبارك الله هذه الايات ان نتقدم هذه الايات كما هو صفاته سبحانه وتعالى من اسمائه وعباده وانه لا يعلم كيفية شيء من صفات احد من خلقه فلا كيف هو الا هو - [00:02:06](#) ولا يعلم كيفية بسمعه وبصره وغير ذلك لا يعلم احد من العباد منه قلنا هذه الصفات منها من الاسماء السمية والبصير والعفو والغفور وآكلها اسماء فهو السميع المصير وهو العزيز الغفور وهو العفو القدير - [00:02:49](#) وتقدم بعض ذلك وكل من هذه الالحان متضمن كذا. من صفاته سبحانه وتعالى ومن من يحدد ان ان اسماءه ليست كما تقول معتدل النعم بمجرد اعداء صلاته العلنية لا بني ادم ما تدل على المعاني على الصفات - [00:03:31](#) هو السميع وهو يسمع يسمع اقوال العباد حسننها وقبيحها يسمع فتسمع الله قد سمع الله قول التي تجادلك فيهم. المرأة التي ظهرت النبي عليه الصلاة والسلام وتشتكي حالة وعبادة وقد كان الطهارة في الجاهلية ظلام به المرأة - [00:04:12](#) وليس لهذا حن ولكن الله سبحانه وتعالى انزل هذه الايات بمناسبة هذه المرأة ولا تقام به المرأة لكن تجب فيه الكفارة قد سمع الله القول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:04:57](#) تشتكي الى الله حالها تقول في امر عيالها الي اتباع انه ليس ليس تحت رعاية ابيهم وتشتكي من الله فالله يسمع سحاور يسمع وجاء في قصة هذه المرأة عن ام المؤمنين عائشة تقول اني في جانب البيت وانه ليخفى علي بعض كلامي - [00:05:26](#) وتقول رضي الله عنه سبحانه من وسع سمعه الاصوات والله العلي الاعلى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها والله سمع كلامها متى؟ عندما كانت منها المجادلة وكان منها الحوار سمع الكلام - [00:06:04](#) تجتمع الله قول التي تجادلك في زوجك وتشتكي الى الله والله يسمع تحاور يسمع الحوار الذي بينها وبين الرسول ثم عدل ذلك ان الله سميع سابع ويسهي لانه سميع لانه سميع بصير - [00:06:46](#) وكذلك على الله من الكفار لكنه يحلم لكنه يحلم عليهم ويميلهم لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله خبير هذه مقالة لبعض اليهود. واليهود اهل جرأة على الله وتنطق - [00:07:16](#) وقالت اليهود يد الله مغلولة. وغلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يا ايها السفهاء نعم سمع الله قول هذا الشافعي العليم المنبر على الله ان الله فقير ونحن اغنياء يعني بما انزل الله من ذا الذي يريد الله فضلا عن من؟ قال هذا الحديث الله من اموالنا. او يستقرضنا

اموالنا. الله فقير - 00:07:46

والله يخبر بانه وفي هذا الاخبار تهديد لقد سمع الله ليس المراد فقط الاخبار بالمجتمع لا هذا في ظله التهديد. نعم لقد لقد وهذا في شوط ايام هي الموقع المعنى والله لو سمع الله سمع الله قول الذين قالوا - 00:08:20
ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قال وقتله من الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا ما جاء في قوله تعالى مهددا للمكذبين بالرسول ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونجوعهم - 00:08:55

بلى نسمع نسمع الله يسمع سرهم ونجواهم وسيجزيه على ما يدور في هذا السر والندوة ان يحسبون اننا نسمع سرهم ونجواهم بلى. ورسلنا لديهم أنفسهم. فالله يسمع كلام المتأمرين على رسل الله بالاثم والعدوان - 00:09:24
الرسول الملائكة المرسلون بكتابة الاعمال تكتب. اذا الاقوال اقوال هذه الاقوال الخفي النفيس يستفر بها اهلها هي مجموعة للرب. ومكتوبة بايدي حفظة واحترام الكافرين. بلى ورسلنا لديهم يكتبون فالله وفي هذا ما فيه من التهديد والوعيد. هذا اسلوب تهديد - 00:10:04

كذلك من هذه الايات قوله تعالى انني معكما اسمع الله. هذا خطاب من الله لما ارسلهم الله الى فرعون خاصة فرعون طاغية. وهما بشر في خاطر هذا بعد ان اخبر قال الله عنه لما قال لهم اذهبوا الى فرعون انه طغى فقولوا - 00:10:41
لعله يتذكر او يحيى. قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرض علينا او ان يسقط. قال لا انني معكما اسمع وارى فتبتهما وعدهما بمعيته لهما وبانهما اسمع ويغشني معكم اسمع وارى. يسمع ما يدور بينهما وبين فرعون - 00:11:16
يسمع كلام موسى وهارون ويسمع كلاما بالعمل الطاغية ونرمى يسمع الكل وفي هذا ولكن جانب الوعد اظهر لانه جاء خطاب لموسى وهؤلاء انني معكم. اسمع وارى. ايضا وارى فهو تعالى في صفاته الرؤية يرى - 00:11:52
هو سميع بصير اذا اسمه البصير ليس اسما مجردا على المعنى بل الاسم يدل على انه فعله بصر لجميع المخلوقات. اذا هو يرى يرى جميع المرئيات والله تعالى ينوعها ينوع الدالة على اشراف هذه الصفة - 00:12:27
الرؤيا انني معك ما اسمى هو ابي توكل على العزيز الرحيم الذي جارك يراك حين تقوم والله يرى ما يجري بين الرسل واعدائهم للمكذبين. يرى سبحانه وتعالى العباد في مساجدهم ومحاريبهم - 00:13:02

يرى يراك ايها العبد فاحذر ان يراك ربك حيث مات احذر ان يراك من حيث الهم وفي وفي ذكر السمع والرؤيا في هذه المواطن تثبيت لقلبي الرسل واتباعهم. فيه تقنية لعظمت العابدين. اذا سيستحضر الاب وهو يعبد ربه - 00:13:36
ان الله يراك هذا مقام من مقامات الاحسان. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراه توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم ومن الآيات الدالة على الضر يقول سبحانه وتعالى - 00:14:09
وسيرى الله عملكم ورعكم من اموال صدقة الى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. ويأخذ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وقنعنا من قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:14:37
وفي هذا تهديد للمنافقين وبراہم ويراہم فسيرى الله عملهم في اية قبلها يعتبرون اليك اذا رجعتم قل لا تعتذروا لن يدمن الاخلاق قد الله من اخباركم وسير الله عملكم ورسوله. صحبة رسولنا الى عالم غير السادة. سيبشركم بما كنتم تعملون. هذه كلها طريقة - 00:15:13

سير الله سير الله عمل والله يرى عمل امين العاملين المحسنين او العاملين الله يرى اعمال هؤلاء وهؤلاء. يرى اعمال المسلمين من صلاتهم وصدقاتهم وحجهم جهاتي ويرى اعمال الكافرين من شركهم وظلمهم وعدوانهم شرايين وهؤلاء وهؤلاء - 00:16:01
السمع والبصر والرؤيا لو تفعلها الله تعالى يسمع وسمعه واسوء لجميع الاصوات. ويرى ومرره نافع بجميع المخلوقات سيرة جديدة في المرئيات لا يحدث بصره شيء والله انني والباطن الذي لا يستدل ومن اكتملت عليه الايات قرأت - 00:16:43
صفة المرء والخير هو المكر والخير معناه ما متقارب وكذلك المحال وهو في العيد المحال يعني تزيد النقص شديد فمن مكر الله به فهو المغلوب ولهذا قال سبحانه وتعالى هذا في قوم صالح - 00:17:25

وقال وافيد شيئا. فالله يكيد الكافرين والمنافقين ويمكر بهم وهو خير ما فيه والعباد يبكون ويعتزون وليس ولكنه تعالى يمكر

باعدائه حقيقة والهم والكيل هو تدبير الشقي. يتضمن ايصال الطلب من حيث يرض - [00:18:04](#)

النفع تجديده ختم الذي يريد ان ينشر يظهر المحبة ويظهر الاحسان وهو ذلك وسيلة للايقاع بخصمه وعليه. والنقص من الناس منه

المحمود والمنون فاذا كان على وجه يعني اذا كان على وجه العزم - [00:18:46](#)

فهو محمود واذا كان على وجه الظلم والعدوان فهو مذموم. فالمقص نصب مع الناس منه المذموم المحمود ومنه المجني يعني مجازة

او النصر مثلا بالكفار يعني مصر المسلمين الحق بدعة في مصر بهم وتديبراه والتدابير الخطية هذا كله من انواع الجهاد العشر لكن -

[00:19:22](#)

بالمؤمنين بغير حق هذا ظلم اما المرجو من الله فهو كله نحن وعدم وحكمة هو يذكر للكافرين. نصر حقيقي ويدبر تدبيرا خفيا يوصل

به العقاب من الانعام وشاهدوا هذا قوله تعالى - [00:20:02](#)

ولمن خلقنا عن ابي رسوله الحق وبه يعلمه. والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم. الاستدراج هذا هو المقطع سنستدرجهم من حيث لا

يعلمون. وقال تعالى ولا يحسبن الذين كفروا وان ما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نولي لهم ليزداد املاء الله للكافرين - [00:20:47](#)

هو من نحن به من مكره به فلما نسوا ما ذكروا به امر فلما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء مما يشتهون ويفرحون به ابواب كل

شيء حتى اذا خلصوا بما اوتوا - [00:21:18](#)

ليس هذا مصدر يفتح الله عليهم ابواب المسرات والنعم والخيرات ويصب عليهم من مما يشتهون. حتى اذا احل بهم النعمة اخذناهم

فاغتفلناهم مذنبون فقطع ذابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. ما هو - [00:21:45](#)

والان ما يتمتع به تتمتع به الامم الكبرى من الحضارة القائمة. والرقى والتقدم المادي والسلطان والقوة على سائر امم الارض هذا والله

انه من فضل الله في هذه الامم الطاغية - [00:22:17](#)

من متن الله بهم. انهم يعيشون في مكر من الله اطفالهم ماذا؟ هذه الفتوح المادية ادت بهم الى الاغترار والغطرة والكبرياء

والتسلط والظلم هل انتفعوا بهذه الحضارة انتبهوا يا والله بل بها الاحسان - [00:22:48](#)

تماما ان الله لا ينجي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلس فالواجب على المسلم الا يفتابوا بما يعيشه الكفار من من مظاهر من مظاهر عزه

وتطيب وعلوم ومعارف. المسلمين ان يسعوا فيما ينفعهم. لكن من غير ان يعجبوا بالكفار - [00:23:32](#)

اه وان يعظموا الكفار وان يسيروا في كتابهم وان يقلدوهم في التوافه وفيما وما لا ينفع المسؤول ان هذا من اهل الله من شرع

قبول علاجته. يعني ينافقون الله امر بان اه نقبل علنيته ونترك - [00:24:06](#)

سريرك فيعد المنافق ان نفاقه قد راجع على الله. وانه لهذا قد خدع الله يخادعون الله والذين امنوا وما يخلعون الا انفسهم وما

يشعرون ومن السنوات التي ورد بعض الدلة والسواهد عليها العزة - [00:24:47](#)

العزة العزة بمعنى القوة والغلبة العزة سبحانه وتعالى ومن اسماءه العجيبه فله العزة بكل معانيه وله العزة جميعا وهو الذي منه العزة.

اي يعز من يشاء. يعز من يشاء. ويذل من يشاء - [00:25:24](#)

وقد جعل العزة الحق للرسول صلى الله عليه وسلم. ولله العزة ولرسوله وللدين. وكلما كان حظ الانسان بن الايمان. اصبح كان حظه

من العزة والنصر والنجاة. او خوف ظهر اسمه العزيز يدل على صدق العلم. فليس اسما محضا مجردا خاليا عن المعنى. لا. اذا

النصوص - [00:26:06](#)

على اثبات هذا الاسم واثبات ما يدل عليه المسلمون. ولله الحمد. وقال عليه ابليس فبعزتك بعزتك نقسم بعزة الله. فبعزتك لاغوينهم

اجمعين ابليس يهددني ادم وذريته الاغواء نعوذ بالله من الجنس وجنوده - [00:26:44](#)

من شياطين الانس والجن اذا الظلمة الله ورسوله اولئك في الازلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عليم وهو العزيز بمعنى

انه الذي لا مثيل له. عزيز لا مثيل له سبحانه وتعالى - [00:27:17](#)

العزة بكل معانيها على اكمل وجه فليست العزة في العزة والمخلوق يسمى عزيز. كما قال تعالى وقالت امرأة العزيز وليس العزيز

كالعزيز فسبحان الله العظيم الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:28:08

ولا ولا المأ الأعلى. صلى الله وسلم وبارك عليه السؤال الاول يقول هل صحيح انه يطبق على الاستهزاء بالاحجار؟ استجمار نعم تم استجمام نعم وهذا يقول يقول بعض الناس ان الله يتكلم مثل كلام المخلوقين - 00:28:38

لانه كلا موسى هذا سؤال متقدم من ذلك. نعم. يقول هنالك من يبالغه حتى يصل الى مرحلة الوسوسة. نعم الوسوسة سيحب الحذر منها. آ لا افراط ولا تفريط. الناس فمن النسبة لجهارة البول ولا يبالي كما يصيبه به. ولا يبالي قد يقول ويكون في الدنيا - 00:29:21 وقد يصيب رسائل البول ومن الناس من ينتفع وببكي مع الشكوك والاوهر يغسل آ من بدنه وثيابه ما يراها انهم لن اصابه بول ولم يصبه فيكثر من من الغسلات والفوز - 00:29:51

يعني لا تحتاج الى كثرة يستنجد الانسان لان في المخرج من البول يسيرة تذهب مثلا غرفتين تزول بها لانها لانه نفس المرأة النجاسة يعني موضعها وقدها يسير جدا بخلاف البول - 00:30:21

اصحاب المحلة والموقع يعني يناسب حاله. الرسول لما بال ان اعرابي في المسجد جعل جزيل مما فرضه عليه لكنه ثالث حصة تستدعي به تستدعي مليون لو كانت نفس الصوت تستدعي ذنوب - 00:31:03

فنجان نعم وهذا يقول ما حكم استعمال المناديل الورقية في الاستجمام ارجو انها تجزي بالشروط المذكورة تكون ثلاث ان يكون وان تكون المتعقلة لا تنقص. و اما ثلاثة مناديل وكذا من هذا الحديث الى اكثر من ما يكون رقيقا - 00:31:23

نبيل انواع المساحات ثلاث يحصل فيها ولا بد من حصول الانفاق. وهو زوال علم نجاحه وهذا يقول اليس في حديث انس دليل على وجوب اتخاذ الفطرة في الصلاة؟ وآ انواع منها الداعي الذي لا يقبل به الازالة ما ينطلق الا - 00:32:09

يعني عناية خاصة ومنها النبي هو يعني اسهر تأثيرا او اقوى اثر في ازالة فلا بد من ملاحظتنا. نعم. يقول هل في حديث انس دليل على وجوه في الصلاة نعم ليس لي دليل نعم. وهذا يقول هل يمكن الذنوب والتدني الى الله تعالى وقد جاء هذا في قصة الاسراء من حديث - 00:32:52

والفاظ العنزي شرعية السؤال على وعن الهدوء وهذا يقول اه نعم هناك الفاظ الناس لقولهم اما الذنوب سواء كانت للرب سبحانه وتعالى. فالنزول يتضمن الذنوب. وكذلك حديث انه تعالى يدنو - 00:33:30

عشية عرفة باهل الموقف الملائكة ملائكته ثابت في حق الرب سبحانه وتعالى. وليس في هذا الحديث الشريف فيه الفاظ قد اخذت عليه من اوهامه نعم هناك الفاظ جاءت للناس مثل قوله الله لا يشغلنا الا في طاعته وقولهم الله لا يهدينا - 00:34:16 اليوم الثاني الله لا اله الا هذا دعاء يعني كانه يقول الله لا يسألنا الا بما ينفعنا والطاعة واسعة. يعني يعني اولياء الله. اه كل حياتهم مستغرقة قل ان صلاتي ونسكي ومكاي. ولغبط الشغل ما فيها شي. ان في الصلاة لشغلا. اللي يصلي مش الشغل دي الصلاة -

00:34:53

هو الذي يغضب الكون بالقراءة قد يعني اشغله الله واستعمله واستعمالهم في السر فلا ارى في هذا في البحر الا لفظ الانتهاء ولا يزيد اما لفظ السوء لان نعم هل يجوز اثبات صفة المسلم لله سبحانه وتعالى؟ اي والله - 00:35:34

كيف تسأل هذا السؤال وقد سمعته؟ وقرأت الاية وقلنا انه تعالى يمكر حقيقة لا كما يقول بعض المفسرين ان الله سمى عقوبته للنافلين مكرًا مشكلة لفظية هذا ليس بشيء. وانا ذكرت لكم ان الله - 00:36:14

الحقيقة وذكرت لكم الدالة على هذا من القرآن. فلما دكتور وامثال قالت نعم مثلاً النفس الايمان بتجريدي الله اكبر لكن هو عدم اصبر اقول اصبر تدريجيا. يعني تحت المروحة ولا روح عليه - 00:36:34

التنبه يعني في الجملة اقول هذا والله اعلم وهذا يقول نريد ان ترضون عفا الله عنهم بين الائم والصفة والاخلاص الله اعلم هذه مسألة محل يعني في يمكن ان يكون له كل ما يمكن ان تدعو به ربك فتقول يا حي يا قيوم - 00:37:32

لكن الصفات مثل النزول او لكن يمكن ان يقال ان من اسمائه انه تعالى احكم الصالحين هو انهم آ خير الراحمين وايضا وخير النافرين فخير الحاكمين يمكن ان نقول انه اخلاص هو خير الناس - 00:38:12

وهو خير الرازقين وهو اكرم الخالقين. وهو ارحم الراحمين. فهل يقال لاحد منهم ارحم الراحمين الا هو. وهل يقال لاحد انه خير الرازقين الا الله؟ فهذه كلها الفاظ تختص الرب سبحانه وتعالى. وسيجب ان يدعى بها. تقول يا خير الراحمين يا خير الرازقين. يا خير الغافلين - [00:39:02](#)

يا خير باعداء الاسلام. لابد في التوسل هل تجوزت بالاسباب المناسبة؟ يعني للمقام. نعم الاية ان الله سبحانه وتعالى هذا كتاب لان هذه قد سمع الله عندما نزلت هذه الاية على الرسول هي الاخبار عن ما - [00:39:32](#)

والله سمع كلامها يوم تكلمت وانزل الله هذه الاية بعد ما تكلمت وبعد ما سمع الله اما المردود في اللوح المحصور قبل ان تكون الاحزاب كتلك كتابة قدرت ان الكتاب فيه - [00:40:32](#)

مضمونها ان هذا سيكون اللهم سمع كلام المجادلة متى قبل ان يؤمرها او بعدما خلقها ها وبعد بس اقدار ومقادير هو وكل صغير وكبير مصطفى. انا نعم قلت حفظك الله - [00:40:52](#)

قلت قبحه الله ولعنه ومعروف النبي صلى الله عليه وسلم صم عليه عند موته فهل يجوز لعنه وحالته هذه صلى عليه نعم مع وقد نهى عن الصلاة اجر. صلى عليه - [00:41:42](#)

من قال مات عليه؟ لعله هامن ونهي وذل بالقرآن بالنهي عن نعم وهذه تقول انها تستعمل حبوب منع الحمل بغير ليس لها ان تستعمل تستعمل مانع الحمل الا باتفاق ما بينهم - [00:42:02](#)

من حقهما جميعا السؤال الاخير نلاحظ على بعض الاخوة وخاصة عند اقامة الصلاة ومنهم الذين يذلون على المساجد التي هي موجودة في المسجد انه اذا قمت الصلاة فان احدهم لا يتقدم الى الفراغ الذي - [00:42:32](#)

وامامكم خوفا من يضيع مكانه الذي يتكئ عليه. كذلك ما نلاحظه على عدم التواصل والصفوف. نرجو من توجيه كلمة في هذا الخصوص فيه والاخوة يسمعون كثيرا من آآ الاحاديث ومن كلام العلم في كل ما يقيم المؤذن آآ يتضمن ما يتضمن امر - [00:42:52](#)

امام الصف الاول في الاول يعني ترك الفرج نعم ففي طرحة للسؤال فعلينا ان نتواضع اخوان في تحري آآ الفضائل والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ثم لم يجدوا بالرجال اولها وشرطها اخرها - [00:43:22](#)

فينبغي ان الانسان لا ولا يفتر عن اه طلب اه القضاء ما ينظر لغيره الا العاجل التعبان لا ينبغي لو ان يحرص على المساجد والتوسع في وجود المسامح المساجد في الحقيقة يعني لا اراه ايجابيا - [00:43:52](#)

يعني عند بعض الناس التعبان اقول هذا الاولويات وانت معافى ممتع بقوتك هو الحمد لله. نعم. وهذا امر اذا خرجت من المسجد بفضل الوضوء او غيره وانا انوي رجوع الله اعلم ولكن الذي يظهر فيه ان هذا الخروج العارق لا سيما - [00:44:22](#)

اذا لم يكن هناك يعني تأخر وتطويل انما هو خروج العالم فلا اراه موجبا لان هذا في حاجة وان خرج فاذا ينبغي ان يصلي آآ ركعتين تكون تحية للمسجد في الجملة مثلا اذا كان او اذا - [00:45:12](#)

فرضا انه يشرع له تحية نعم السؤال الاخير يقولون ولا يضر ففعل ابي ايوب ان من رأى منكرا ولا يستطيع ان يغير بيت منكرا ليجتاز عن هذا الموقع يقول هذه الجائزة في هذا الموقع - [00:46:02](#)

هذه الاماكن معدية لقضاء الحاج والانسان الذي يحتاج هؤلاء الضغط اليها. فابو ايوب يعني لم يأمر بهدمها. يعني يعني هذا قد لا يتأثر عليه مع اضراره ولا يتيسر ايضا آآ الاستغناء عنه ضمن التكفير - [00:46:42](#)

في اسواق امكنة. تواجدك تتخلص من هذه الحالة. لكن ما يمكن من فضلك تسلب الشريط بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. وقوله - [00:47:22](#)

وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لي وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شئ في الملك ولم يكن له ولي من الظلم والتكبير تكبيرا - [00:48:33](#)

وقاله تبارك الذي للعالمين نذيرا. الذي لهم ملك السماوات والارض. ولم وخالق كل شئ وخلق كل شئ فقدره تقديرا. وقوله وما كان

معه من اله الا لذهب كل اله بما خلق. ولعل بعضهم على باب سبحان الله - [00:49:03](#)

عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يخلفون وقوله فلا تضربوا لله الامثال ان الله ويعلم وانتم لا تعلمون وقوله قل انما حرم ربي الموائد ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغيض غير الحق - [00:49:43](#)

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على الارض استوى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - [00:50:03](#)

ومن اهتدى بهداه كل آيات متقدمة التي ساقها المؤلف ادلة وشواهد على ما من الصفات الثبوتية فانه كما سبق في القاعدة قاعدة وهي انه تعالى موصوف بالاثبات واخر الايات التي - [00:50:23](#)

قل يا اخي فيها دلالة على الاثبات العديد من اسماء الله ان يتقدم منها سميع البصير العفو الغفور قدير في العين جاهزة ومن شواهد هذه التي قيلت في الليل الماضي قوله تعالى - [00:51:28](#)

ولا يأتي اولي القربى والمساكين الا تحبون ليغفر الله لكم في سبيل الله يغفر الله له والله غفور رحيم فان في مثل هذه الاية عبادة هذين من اسباب الغفور الرحيم - [00:52:08](#)

في قوله تعالى او تعفو عن سوء او تعفو عن سوء فان الله كان عفو قديرا العفو القديم وكل فمن صفاته العقل والتجاوز عن السيئات وازالته هاتان هذا ومن صفات من كبرت العفو انما يكون كما - [00:52:48](#)

اذا كان مع الله بين هذين الاسنين العفو الخبيثين وهكذا قوله تعالى وقد تقدم وتدل على كثرة وهو غافر الذنب وهو الرحيم بالرحمة وهو الرحيم الذي موصوف بالرحمة وفي هذه في هذه الآيتين - [00:53:28](#)

فين انا فان الله كان عفوا. ومن سنة الله في ان يزداد اذا كنا ببنت عملك. هل جزاء الاحسان عندك الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم يوم عائشة الى سألك الطالب اللهم - [00:54:38](#)

تحب العفو عبادة ان يعفو ضعيف البعض لبعض فلا تحبون ان يغفر الله لكم. والله اقول وهذه لا يندرج في ابي بكر رضي الله عنه عندما حدث فلما انزل الله قال بلى في - [00:55:28](#)

فرد على ودعا فهذه الايات التي سميت تختلف عن الايات التالية. فان هذه الايات تباركت ربك ذي الجلال والاکرام تبارك الذي تبارك الذي يقول العالمين نذيرا فلا تسأل لله اندادا هل تعلم انه سمي لم يلد ولم يولد ولم يكن له - [00:56:08](#)

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله هذه الايات تتردد فهي وفق الله اللهم ارزقه بالاثبات ومن الله بها انه تعالى منزله عن الولد والوالد والكفر وقل الحمد لله. الذي لم - [00:56:48](#)

في نفس الوقت نفي الولد نجده في القرآن كثيرا. كثير فيه سورة الاخلاص في آيات مطولة فيها تهديد ضد المائبة ينسبون اليهم وذلك لان كثيرا من الامم نسبوا اليها. فاليهود قالت كيف يريد الله؟ النصرى قالوا - [00:57:38](#)

العرب مشرقوا العرب قالوا ملائكة بنات الله. ولهذا هل ولد الله كيف يحكمون افلا في توجيهه وتشريع اسحاق الحمد لله وانا ما هو الا الذي تلك وكل من اشرك مع الله غيره فقد جعل له ميتا. وجعل له ميتا. ولهذا انصر الله عليه - [00:58:08](#)

فلا تجعل لله انجادا. لا تجعلوا له اشباها لا تدعوا لهم انزادا في العبادة. فانهم اله الحق الذي لا يتفق بعبادة الله فلا مثيل له من ذلك ولا ليس كمثل شيه. كل هذه الايات يعني - [00:59:28](#)

فيها اثبات لابد ان الشيخ رحمه الله ساقها للاستشهاد بها على الصفات السلبية على بنفس هذه الدقائق لكن السلف كم تجد في القرآن انهم يشركون نفي صاحبة ما اتخذ الله صاحبه - [00:59:58](#)

ولم تكن له نبي فلا تضربوا لله. فلا تضربوا ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ليس كرسمه الكريم. ومن الناس من يتخذوا منه لله اندادا. يحبونه لرسول الله. سلم سبحانه - [01:00:38](#)

يحبون يصلونه بالله في المحبة. والنذل والخفء او الكفر ولم يكن له كفوا احد كلها فانه سبحانه وتعالى ولا النقائص يستلزم اثبات الكمال تمرده بالكمال. كلام الدين. لا رسول الله ولا نيابة له. فهو - [01:01:18](#)

قال تعالى والهيته واسمائه وصفاته. لا مكيل ولا ثني ولا نبي ولا ولد ما اتخذ الله امواله. وما كان لهم بذنب الولد ونفسه الله وما كان معهم الهال اذا لذهب كل اله الى المقام. لو كان مع الله اله اخر لكان - [01:02:38](#)

لكان لله قلب كل اله وذهب كل اله بما خلق بعضهم على بعض. ولكنهم ما تم الا اله الا الله كل ما يعبد من الله فهو معبود من الله. اذا ليس في الوجود اله حق - [01:03:23](#)

ان الله الواحد. والهكم يا واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وما ارسلنا من قبلك من اصول ان لم نأتي اليك انه لا اله الا انا فاعبدون لا اله الا الله حكم دينكم كله من اوله لاخره. لا اله الا الله نسي. نفي الالهية - [01:03:55](#)

ولا يتحقق التوحيد الا بذلك. بادراك الالهية في له ولبس الالهية عن سواه. ثم تخصيصه بالعبادة. وافراده بالعبادة. وذلك لعبادة وحده. وترك عبادة نفسه تباركت هذه الكلمة تدل على التنزيه تبارك هي معناه يعني تقديس وتعالى - [01:04:26](#)

فقدت وتعالى عن كل النقائص والعيوب من الشركاء والاجداد والاولاد. تبارك وفيها ايضا للدلالة على انه تعالى ذو الخير والبركة والبركة هي الخير الكثير. وهو سبحانه وتعالى وهو الذي له الاسماء الحسنی - [01:05:14](#)

والصفات العلی وتبارك الله على ان بركته تعالى ذكية ليست مبتكرة. اما المخلوق فبا يكون فيه من بركة فهي بركة موهوبة قال الله عن عيسى عليه السلام وتعالى فالعبد يكون مبارك ولا يطالب بالعبد انه تبارك لا ما تقول فلان - [01:05:50](#)

كما يجد ان الانسان بعض الناس يقولون تباركت علينا يا فلان او او تبارك هذا الشيء تباركت هذه البدعة او هذه تبارك لا هذه سلعة مباركة وهذا شيء مبارك وهذه - [01:06:26](#)

فالمخلوق يجعل الله بما شاء منه اما في ان الله تعالى فهو الذي بركته ذاتية له. فهو الذي تبارك الله تبارك الله تبارك الله رب العالمين تبارك الذي تلك السلطان على عبده. وان انزالا القصص من مني من خيره - [01:06:46](#)

من خيره وبركته من خيره ومن رحمته في الفياض من رحمته. بعباده على عهدك تبارك الذي نزل سلطان على عبده. فتبارك لا تباطل الا الى الله او ولدت به من اسبابه. تباركت - [01:07:28](#)

ذي الجلالة. ذي الجلال والاکرام وتقدم لكم ان النفس الذي يوصف ان ان القاعدة فيما يوصف الله به من نفي هو لكن هذا هو الغالب وقد يأتي الناس مفصلا ونسي الند والثني كل هذا من قبيل النفس المزمين. لان هناك مطلق - [01:07:51](#)

نفس العام ثلاثة من له ولا كفى له ولا مثل له. لا تجازى به ولا من صفاته ولا في افعاله. فهذا اما مثل هذه الولد نفي النوم ونبي صاحبة رسالة من الناس المفضلة - [01:08:32](#)

وكذلك كل ما يطلب الله به من النبي فإنه متضمن في اثبات الكمال والنوم يتضمن كمال الحياة الوطنية. ونفي الضلال والنسيان لا يضيع كمال علمه لا يظن ربي ونفي الغفلة عنه. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائف. وما - [01:08:55](#)

فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون لا يغفل يتضمن شمال تقربه في ربوبيته واله. سبحانه فماذا تفضل فهو للواحد وهو الاحد وهو الله الذي لا شريك له الذين هم في السماوات والارض ولم يتخذوا ولد. نسي الولد ولم يكن له شريك في الملك. لم يكن له شريك - [01:09:32](#)

لا شريك له ولا شريك له في شيء من اسمائه المصفي فلا شبيه ولا فلا شريك له في ربوبيته ولا في الهيته ولا في اسمائه ونحن ولي من الذل يتزمن كمال عزته وكمال قوته وقدرته - [01:10:26](#)

ولا يده لاوليائه لم يكن حاجته اليهم ولزلهم يلحقون تعالى بل هو القوي العزيز وهو الغدير المحتدر ولهذا قال سبحانه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له - [01:11:07](#)

وكبره تكبيرا سدودا تكبير عظيمة تعظيما. قولا وفعلا بالقول وبالفعل فهو الكبير المتعال وهو اكبر من كل شيء. الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - [01:11:55](#)

اللهم ومن الايات التي على اخر الايات. قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما الفوائد الفعنات المنكرة البالغة في القبح غاية. فاحشة هي الفعلة الشنعاء التي كتب تستكشفها وتستفتحها الفطر السليمة - [01:12:28](#)

العقول المستقيمة وواقف ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي البغي على الخلق. والبغي بغير الخلق ولعل هذا وتحريم الشرك تحريم الشرك بالله يتضمن نفس الشيء تحريم الشرك بالله. يتضمن انه لا شريك له. كما ان قوله تعالى فلا تجعلوا لله امدا - [01:13:07](#) عن جعل الاجداد لله لانه لا نعلم فلما كان تعالى حرم على جباله ان يتخذوا لهم الله. لان ما يتخذونه اندادا شركاء هي ليس بامدادا ولا شركاء الا في زعم المشركين وفي ظن المشركين والا فهي مخلوقة - [01:13:45](#)

نحن نقاتل مربوبة عاجزة وعن تشركوا بالله مالا من الذنب سلطانا. وان تقولوا على الله نعاله المفروض ان هذه الايات من اول ما خلق الى اخر الايات ساقها المؤلف استشهادا - [01:14:24](#) على ما سبقت الاشارة اليه من انه تعالى موقوف بالاثبات والنهي وان الله جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين الهدي والاسبال. فنجد يعني بعض الايات فيها اثبات. وبعضها فيها نفي - [01:14:56](#)

وبعضها ايها الله فيه بين الناس والاسلام. وكل اثبات فانه يتضمن نفي ضده. كل اثبات يتضمن نفي فاثبات العلم يستلزم نفي الجهل والنسيان والضلال والغفلة مثل هذه الاشياء يتضمن كمال العلم - [01:15:16](#) وهكذا نجد ان اساليب القرآن وصفه تعالى متنوعة. متنوعة كثيرة. بل ان نصوص الصفات هي اكثر ما هو مجمله يغفر له هي اكثر من سائر الايات نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:15:44](#)

قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع في سورة الاعراف قوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة يونس عليه السلام ان ربكم - [01:16:22](#) الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ما استوى على العرش وقال في كعب طه الرحمن على العرش استوى. وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش وقال - [01:16:42](#)

الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش. وقوله يا عيسى اني متوفيك - [01:17:02](#) وقوله هل رفعه الله اليك؟ وقوله نعم. كيف هذا؟ اخر اية هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على الارض انسان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ايضا - [01:17:22](#)

نتابع الشيخ رحمه الله فوق الشواهد القرآنية على اثبات صفاتنا سبحانه وتعالى الدالة الدالة على صفاتهم تعالى هناك دول النصوص الدالة على صفة الاستغفار. صلة الاستواء سبحانه وتعالى فيقول قوله - [01:17:52](#) وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى في سبعة اية. يعني هذا المعنى من سبع مواضع من القرآن ذكر الاستواء ذكر استواء الله على عرشه جاء في سبعة مرات احد ابناء الرحمن على العرش استوى - [01:18:40](#)

الرحمن هذا اسم من اسماءه الحسنى التي سخر بها المشركون كما قال تعالى وهم ينكرون بالرحمة. هو الرحمن من رحمة الواسعة العامة وهو بالرحمة التي لم تزل ولم يزل فلم يزل هو الرحمن فلم يزل ولا يزال - [01:19:07](#) الرحمن الرحيم. الرحمن على العرش قال اهل العلم معناه ان الله سرير الملك والمراد ذو العرش في هذه الايات عصرها وهو شديد وهو وهو اعلى المخلوقات واعظم المخلوقات ولا يقدر قدره الا الله. ولا يحيط العباد به. عظيمة هذا العرش. وقد - [01:19:40](#) الله العبد بانه عظيم وكريم ومجيد في مواضع من القرآن يعرف العرش ومنها هذه الايات التي يخبر الله فيها عن استوائه ففي سورة الاعراف انهم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على الارض. ومنه ان يونس - [01:20:39](#)

اللهم اني رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على الارض في سورة الفرقان الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [01:21:21](#) كما ان معناه كما جاء ذلك عن السلف معناه على وارتفع على العرش استوى على العرش استواء يليق به والدته. لا سوى ان يوقع

المخلوق المخلوق على غيره نعم لتستووا على ظهورهم ثم تذكروا نعمة ربكم - [01:22:02](#)

مدينة نوح واستوت على الجندي. فاذا استويت انت ومن معك على الكل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. وليس الاستواء

استواء يخص ويليق به ويناسب ولا يعلم فيجب ان يثبت ذلك لله مع نفي مماثلته - [01:22:41](#)

صفة المخلوق ونفي العلم بالكيفية لا توجد سوى معلوم معناه معلوم كما قال الأئمة كما قال الإمام مالك هو غير لما سئل عنه لما معناه

معلوم في اللغة العربية اذا هو معلوم في - [01:23:21](#)

بلى انه معلوم. لان الله انزل هذا القرآن بلسان عربي نظير. وامر عباده للتدبر وذم المعرضين عن تدبر القرآن اذا الاسبوع معلوم اذا

قرأنا هذه الايات نعلم معنى ثم استوى على العرش. الرحمن على العرش استوى نعلم معنى ذلك - [01:23:49](#)

يعني على وارتفعوا كيف شاء سبحانه وتعالى نعلم معنى ذلك لكننا لا نعلم كيفية ذلك والايامن به واجب لان اصل الايمان هو

الايمان بكل ما اخبر الله به في كتابه وعلى لسان رسوله - [01:24:24](#)

الايمان بالقرآن والايامن بالرسول يقتضي التصديق بكل ما في الكتاب والسنة من الايمان به واجب والسؤال عنه لانه تخلف والسؤال

عن ما لا تجد الى العلم ونلاحظ ان الاية الاولى وهي اية طه عبدالرحمن على العرش استوى فيها الاخبار بانه استوى على العرش -

[01:25:05](#)

لا الله اعلم لم لم يبين لما تدل الاية على بهذا الاستواء او الرحمن على العرش استوى فيها لكن سائر الاية فيها ذكر خلق السماوات

والارض. وعطف الاستواء على ذلك - [01:25:42](#)

فهي تدل على ان السواء على العرش بعدما خلق السماوات والارض. وهذه كل من اياته الست ثم استوى على العرش سوى الله

مختص بالعرش مغفور للعوق. لا يقال انه استوى تعالى على السماء. استوى على السماء. ولا فضلا ان - [01:26:20](#)

بل استوى على العرش. العرش الذي هو سق المخلوقات فهو اعلى المخلوقات هو اعظم المخلوقات. فالله تعالى فوق ذلك فوق جميع

المخلوقات يلزم من علومه والسواء على الارض علوه فوق جميع المخلوقات - [01:27:07](#)

واهل البدع والمعتزلة والاشاعرة هذه القوانص الرئيسية ومن دخل مدخله لان الرافضة تبعه صوم واعتزله وكذلك الزيدية الذين دخلت

عليهم اصول المعتدلة. كل يمحون صفات الرب. والاستواء من ذلك حقيقة الاخوة - [01:27:42](#)

حقيقة الاسبوع يمشون حقيقة الاسبوع عن الله ومنهم فمنهم من ينفي حميدة العرش ايضا. ويقول المرد العصي استوى على العرش

يعني استولى عليه فيفسرون الاستواء للاستيلاء والعرش بالملك. وقد يحتفي بعضهم بشدة - [01:28:26](#)

بتأويل الاستواء بتعويله الى الاستيلاء بصرف لفظ الاستواء الى الاستيلاء وهذا تحريف للكلم عن ما ورد على انه مخلوق متميز عن

سائر المخلوقات. موثوق بما ذكرت انه جاء في القرآن عظيم وكريم ومجيد - [01:29:00](#)

وجاء في السنة انهم ذو طوائف وانه جاء في القرآن انه محمول الذين يحملون العرش ومن حوله يحملون العرش ايش من جملة ملك

الله. فلا يستقيم هذا هذا الكفر الذي هو في الحقيقة تحريف - [01:29:39](#)

وتفسير الاستيلاء ايضا فاسد من جهتنا اللغة ومن جهة فان فانه لا يعرف باللغة بمعنى الشرك. استولى ولا دليل عليه الى بيت في قوله

قد استوى بشر على العراق. قالوا هذا معناه استولى - [01:30:12](#)

مع العراق يعني يعني على على سلطان علي وهذا وايضا من جهة المعنى فان الاستيلاء يشعر بانه كان قبل ذلك غير مستويا عليه

غير مستويا عليه صار مستويا عليه بعد ان لبث - [01:30:45](#)

اوصي ايضا بالمغالبة استولى عليها فالمهم ان المعطلة ومن ويفسرون بالاستيلاء ومنهم اهل اللغة هؤلاء اهل يجب ان ان نمرها الفاظا

دون ان يفهم منها معنى ودين ان تفسر. ثم الالفاظ وتقرأ الفاظ جوجراء لا لا كانت - [01:31:38](#)

اعني قول اهل التفويض واهل يجب ان يؤمن بانه تعالى مسكون على العرش وان العصر وانه استوى عليه بعد خلق السماوات

والارض قبل ذلك. كان الله ولم يكن شيء قبله. وكان عرشه على الماء. وكسب فيه - [01:32:27](#)

وفي الحديث الاخر قدر الله الاموال قبل ان يخرج السماوات والارض بخمسين بخمسين الف سنة وكان عصره على الماء وهذه

01:33:22 النصوص اعني النصوص الاستواء هي من الادلة عمومته تعالى عنه -

هذا ذوق نصوص التواء. هي نوع من انواع الادلة علوه تعالى على الارض التي سيدخل منها نماذج في الشواهد نعم تسجيلات -

01:33:59